

صوت الجنوب / الصحف م08-04/200

أيها الأحرار في الجنوب وفي السجنون فلاتحزنوا فأنتم "الأعلون "; وإن سجنكم شرفا !!

شرح مختصر للأوضاع:

إن الأوضاع في اليمن أوصلت الكثير إلى حالة مزريية و الكل معترف بهذه الحالة حيث وصل الأمر لايستطيع المرء البسيط الذي ينتظر رابته آخر الشهر بفارق الصبر أن يواكب الحياة مع غلا المعيشة أو أن يعيش فيها بعد أن أثقل عليه الحزب الحاكم بالجرعات الواحدة تلو الأخرى المعلنة والغير معلنة فما بالكم بمن ليس لديه دخل غير المضرب في الأرض حتى يحصل على الفتات ليعيل أسرته ؟ ... وهناك أمر آخر وهي العنصرية والمناطق في اليمن حيث قسم الحزب الحاكم اليمن إلى طبقات الأولى : سنحان وهم الأسياد ،

والثانية :- صنعاء وضواحيها ممثلة بقبائل حاشد وهم المستحوذون على الدولة ولهم اليد الطولى في النهب والسلب ومفاصل الدولة ، الثالثة :- هم جزء كبير من بكيل ولكن حسب العرف القبلي هم من يتبعون الطائفة الزيدية وهذا ليس دعوة للطائفية ولكن هذا ما يحصل في اليمن وهي حقيقة لايمكن أن ينكرها إلا مكابر ،

الدرجة الرابعة :- وهي المناطق الوسطى ومأرب والحديدة وصعده والجوف والبيضاء ومن يتابع هذه المناطق سيجد بأن التنمية فيها لأتذكر ففي مأرب قد ناقش الأخ العميد القاضي في مجلس النواب حول مأرب وظهر جليا التذمر من أهلي مأرب أما المناطق الأخرى فلا نسمع أصوات تصرخ من أجلها إلا أولئك المنتفعون

الدرجة الأخيرة :- الجنوب كاملا فلاإنسان في الجنوب أصبح مهضوم الحقوق والإقصاء والجاه وترمى له النهم ليلا ونهارا وأصبح النهب في الجنوب والإقصاء ظاهرا جليا حتى وصل الأمر بأهل الجنوب بالبحث عن الهجرة وشراء فيزا السفر ب'لاف الدولارات للخروج من اليمن وهذه نتيجة لشعورهم بعدم المساواة في كل شئ ومحرم عليهم الإختراط في كثيرة من أجهزة الدولة والمقادات وإن وجد هناك قيادات فهي شكلية ليس لها أي

نفوذ ،

وعمل النظام الحاكم على أن يكون هناك شعاراً لبقائه بعد أن استحوذ على كل شئ وأصبح يتجه ويتحكم باليمن كما يشاء واختاروا الديقراطية شعاراً لهم لتلميع صورتهم أمام العالم وأيضاً هي ماتجعلهم يستمرون في سدة الحكم حيث أنهم يسخرون كل مقومات الدولة لخدمتهم ولم يكتفوا بل أن التزييف ظاهراً جلياً وبعد أن دخل اليمن في صراعات كثيرة الكل يعرفها سنركز بعض النقاط :

- في الانتخابات الرئاسية أعلن مصاصون الدماء بدعم الرئيس " المصالح بمبلغ مليار ريال لتمويل حملته الانتخابية رغم أنها لعبة منهم وهي ماكشف الكثير من المبهمات وربط المصير والمصالح حيث أن هناك علاقة بين القيادات ورجال الأعمال الذين ادعوا أنهم يمولون حملة الرئيس و تلك العلاقة معروفة لدى الجميع فهي شراكة أو مصالح متبادلة ومصير من أجل البقاء وبعض القيادات لها أعمال تجارية ومشبوهة من تجارة السلاح والمخدرات و ووالخ وحاصلة على نصيب الأسد وإذا ذهب ذلك النفوذ لديهم والغطاء سينكشف أمرهم ويحالون للمحاسبة من قبل القانون إذا وجد قانوننا أصلاً ولكن ليكون الكلام منصفاً دعونا نتخيل بأن هناك قانوناً ...

وبتالي قرروا أن يعلنوا الولاء والدعم عبر تمويل حملة الرئيس " المصالح يدفعوا ولن لعبة أنها رغم متبادلة مصالح وإعلان ماديهم على حفاظاً " شيئاً من عندهم ومن أجل عيون الرئيس " المصالح " بل أنها المصالح والمصير وهي لعبة كشفها الجميع ...

وما أن مضى شهراً إلما والأسعار (مولعة وصل بعض المقطع التمويلية إلى %300 ارتفاعاً) حتى نخرروا جسد ذلك المسكين الذي لايسطيع تحمل عناء

العيش من موظف بسيط وضارب في الأرض حتى تفضى الفقير بطريقة مخيفة وهناك قيم وعادات في جنوب الجزيرة العربية لا يستطيع المرء أن يمتن بعض المهن المهينة كالتسول وغيرها فما وجد أمامه إلا الثورة ضد الظلم والفقير والكذب والنهب والسلب حتى يخرج البلاد مزرية حتى وأن كان الأمر يطلب سلاحاً وهذا ما نراه اليوم يتجه نحوه الوضع ...

رغم أن هناك سياسة في الحزب الفاسد هي :- من يعترض على الوضع المزري فإن التهمة جاهزة له ، إلا أن السيل بلغ الزبى ولم يعد هناك من يأبه لقوانينهم خاصة الشرفاء والأحرار ووصل الأمر بالإنسان إلى حالة لا تطاق حتى بدأت تتعالى الأصوات وتظهر معالم الحياة السيئة ونكد العيش ووصل الكثير إلى حالة لا تطاق بما تحمله الكلمة من معنى ولا يستطيع أن يتحمل الوضع أحداً ... وما كان على أهل الجنوب إلا أن يختاروا لهم مداخل وليخرجوا من الوضع السيئ (والخيارات كثيرة) فبدؤوا بالطرق القانونية وهي المطالبة بحقوقهم عبر النواض الشرعية وهي :- فبدؤوا بتكوين جمعيات تنسق تطالب بحقوقهم عبر الطرق الشرعية وأعلنوا القيام بمظاهرات سلمية يطالبون بها بالحقوق المسلوبة وصرخوا عبر كثير من المنابر للنظر في حالتهم المزرية و إرجاع المبعدين قسراً وهم يتجاوزون عشرات الآلاف بالطرق القانونية ... إلا أن النظام الفاسد لم يعيرهم أدنى اهتماماً فصعدوا الأمر والمطالبة وبدأت ترتفع أصواتهم بقوة للإعلام وبرغم من أن النظام عرف صرخاتهم إلا أنهم يكابر ويقذهم بالعنصرية والائفصالية والمناطقية والعمالة ووالخ من وأبى إلا أن يوصل الأمر إلى نهايته فأعلنوا إقامة الفعاليات عبر المظاهرات والتصعيد بكافة الطرق وهي حق مشروع كفله لهم القانون الدولي فبدؤوا بالإعلان عن مظاهرات سلمية كبرى وخارج أهل الجنوب من صمتهم وعزلتهم إلى الشارع فحاول الحزب الفاسد أن يفرق أصواتهم عبر شراء الذمم كعادته إلا أن الشرفاء رفضوا هذا التصرف الغير قانوني رفضاً باتاً ورفضوا درجات المطالبة عبر التصعيد

والإعلان عن

المنزول للشارع للتعبير عن حالتهم ... فمكان من النظام المفاسد والمتشددق
بالديمقراطية إما أن يستخدم ضدهم أبشع الطرق بزجهم في السجون
والتهديد والوعيد ورسائل لقياداتهم بالتصفية الجسدية ووالخ من الأساليب
الدينية وبالأمس تابع الجميع ماوصل إليه الأمر والآن على النظام أن يتحمل
عواقب أفعاله وخطرسه ..

وتحية لأهلنا في الجنوب الحر وتحية لولائك الأحرار الذين زج بهم
بالسجون ونقول لهم أنتم الأحرار والمسجان هو المسجين ... وتحية لكم
واعلموا أنه لايبضيع حق وراء مطالب

تحياتي لكم جميعا